



طفل فلسطيني يملأ الماء من نبع في الضفة الغربية.

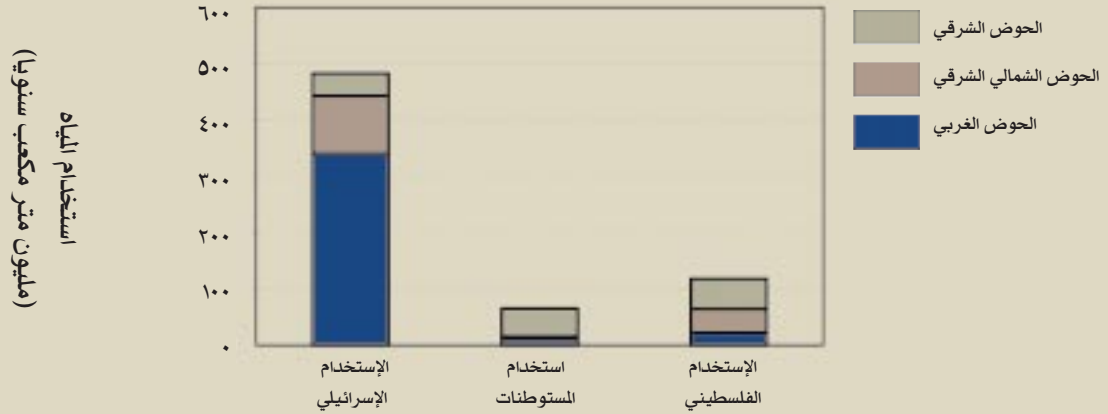
يشكل المستوطنون اليهود، وعددهم ٢٠٢,٠٠٠ في الضفة الغربية ٩ - ١٠٪ من سكان الضفة الغربية، مقابل ٦,٠٠٠ مستوطن في قطاع غزة حوالي ٠,٦٪ من السكان (الأرقام لا تشمل المستوطنين في القدس الشرقية البالغ عددهم ٢٠٠,٠٠٠ مستوطن) (الجمعية الفلسطينية الأكاديمية للشؤون الدولية، المستوطنات - نشرة خاصة عام ٢٠٠١). وبينما تتوفر مياه كافية في المستوطنات للملئ برك السباحة وري الحدائق والبيوت البلاستيكية الخضراء، لا تزال مساكن أكثر من ٢٠٠,٠٠٠ فلسطيني في القرى غير متصلة بشبكة المياه، وإنما يعتمدون على تجميع مياه الأمطار، والينابيع وصهاريج المياه. من ناحية أخرى، تسهم إسرائيل في تحويل أجزاء من الأراضي العربية إلى صحارى، حيث يقوم المستوطنون والجنود اليهود بإتلاف مضخات المياه، والأنابيب، والصهاريج، والخزانات الفلسطينية، بالإضافة إلى تلوين الآبار والأحواض الجوفية الفلسطينية.



بركة سباحة في أحد المستوطنات الإسرائيلية

علاوة على قيامها باستغلال المياه الجوفية في الضفة الغربية، تسيطر إسرائيل على خمسة أحواض جوفية توفر لها حوالي ٦٠٪ من المياه الجوفية التي تنتجها إسرائيل. ويوضح الشكل البياني رقم (٢) الإنتاجية النسبية لإسرائيل من أحواض المياه الجوفية.

الشكل البياني رقم ١ : وضع استغلال أحواض المياه الجوفية في الضفة الغربية



الشكل البياني رقم ٢ : الإنتاجية النسبية لأحواض المياه الجوفية في إسرائيل



المصدر: وزارة الزراعة الإسرائيلية - قسم الخدمات الهيدرولوجية - التقرير السنوي، ١٩٩٥